بيان سلطنة عُمان

أمام اللجنة الرئيسية الأولى (نزع السلاح)

المؤتمر الاستعراضي الحادي عشر لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

نيويورك، ٢٧ ابريل – ٢٢ مايو ٢٠٢٦م

سعادة الرئيس،

أصحـــاب المعالي والسعـادة،

تود سلطنة عُمان أن تعرب عن تأييدها لما ورد في بيان المجموعة العربية، وبيان حركة عدم الانحياز، مؤكدةً ما ورد فيهما من مواقف تعكس الأولوية القصوى التي ينبغي أن تُمنح لنزع السلاح النووي.

سعادة الرئيس،

تؤكد سلطنة عُمان أن نزع السلاح النووي يمثل جوهر الالتزامات الواردة في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وأن التنفيذ الكامل والفعّال للمادة السادسة يظل شرطاً أساسياً للحفاظ على مصداقية المعاهدة واستدامتها.

وفي هذا السياق، تعرب سلطنة عُمان عن قلقها إزاء استمرار الجمود في مسار نزع السلاح النووي، في ظل غياب خطوات عملية ملموسة نحو خفض الترسانات النووية أو الحد من دورها في السياسات الأمنية والعقائد العسكرية. كما أن استمرار برامج التحديث والتطوير يقوض الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق عالم خالٍ من الأسلحة النووية.

سعادة الرئيس،

تؤكد سلطنة عُمان أن القضاء التام على الأسلحة النووية يظل الضمانة الوحيدة لعدم استخدامها أو التهديد باستخدامها، وأن أي تدابير جزئية لا يمكن أن تشكل بديلاً عن الإزالة الكاملة لهذه الأسلحة على نحو لا رجعة فيه وقابل للتحقق.

وفي هذا الإطار، تدعو سلطنة عُمان الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى الوفاء بالتزاماتها القانونية، واتخاذ خطوات عملية، شفافة وقابلة للتحقق، نحو خفض ترساناتها النووية، تمهيداً لإزالتها بالكامل، وفق إطار زمني واضح ومحدد.

سعادة الرئيس،

تشدد سلطنة عُمان على أهمية تعزيز مبادئ الشفافية وعدم القابلية للعكس وقابلية التحقق في جميع تدابير نزع السلاح، بما في ذلك من خلال تقديم تقارير منتظمة وشاملة بشأن الترسانات النووية والسياسات ذات الصلة، على نحو يتيح للدول غير الحائزة للأسلحة النووية الإسهام بشكل بنّاء في تقييم التقدم المحرز.

وتؤكد سلطنة عُمان أن اعتماد معاهدة حظر الأسلحة النووية، بوصفها أول صك دولي شامل وغير تمييزي في هذا المجال، جاء استجابةً لاستمرار القلق الدولي إزاء عدم تنفيذ التزامات نزع السلاح النووي بما يتوافق مع أهداف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ولا

سيما المادة السادسة منها، بما يعزز الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق الإزالة الكاملة لهذه الأسلحة.

سعادة الرئيس،

تؤكد سلطنة عُمان أهمية الالتزام بالوقف الاختياري للتجارب النووية، وتدعو إلى تهيئة الظروف اللازمة لدخول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز النفاذ، باعتبارها خطوة أساسية في مسار نزع السلاح ومنع سباق تسلح نووي جديد.

كما تشدد على ضرورة الحد من دور الأسلحة النووية في العقائد الأمنية، واعتماد سياسات من شأنها تقليل مخاطر استخدامها، بما في ذلك الامتناع عن التهديد باستخدامها في أي ظرف.

سعادة الرئيس،

إن سلطنة عُمان ترى أن استعادة الزخم في مسار نزع السلاح النووي تتطلب إرادة سياسية حقيقية، ونهجاً متعدد الأطراف قائماً على التعاون والالتزام بالقانون الدولي، بما يفضي إلى تحقيق نتائج ملموسة تعزز الأمن والسلم الدوليين.

وفي الختام، تجدد سلطنة عُمان التزامها الثابت بدعم كافة الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق عالم خالٍ من الأسلحة النووية، بما يتسق مع مقاصد المعاهدة وأهدافها.

وشكراً،